Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما ذا صنعت الحكمة فيهن وهن يبصرنها قولاً وعملا فى حياة رسول الله ؟

عن أم ذرّة وكانت تغشى عائشة قالت : بعث إليها ابن الزبير بمال فى غرارتين .

قالت : أراه ثمانين ومائة الف .

فدعت بطبق وهى يومئذ صائمة فجلست تقسمه بين الناس فأمست وما عندها من ذلك درهم .

فلما أمست قالت : يا جارية هلمّى فطرى .

فجاءتها بخبز وزيت .

فقالت لها أم ذرة أما استطعت مما قسمت اليوم أن تشترى لنا بدرهم لحما نُفطر عليه ؟

فقالت لها : لا تُعنفينى لو كنت ذكّرتنى لفعلت .

وعن عروة قال : لقد رأيت عائشة تُقسم سبيعن ألفا وهى ترقع درعها .

تلك قدوة عائشة ـ وقد جاءتها الدنيا طائعة ـ برسول الله ﷺ لم تُبق لنفسها ـ ومعها جاريتها ـ درهماً واحداً تشترى به لحما تُفطر عليه .

وقالت لجاريتها حين لامتها « لا تُعنّفينى لو كنتِ ذكّرتنى لفعلت »

وأفطرت بخبز وزيت .

وذاك موقفها بين يدى الله وتأثير القرآن فيها .